Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٢٩ ــ المفهوم الاصطلاحى ، المتداول بيننا الآن للبلاغة لم يكن قد استقر فى عهد الاخوان ، ولذلك أتت بالمفهوم الواسع الذى كان شائعا فى تلك الآونة ، وهو التوصل الى افهام المعنى بأوجز مقال ليعرف به المراد بواضح البيان ، أو هو التوسط بين الايجاز والاطناب ، وذلك بناء على نظرتهم الى العدل الذى هو التوسط بين النقصان والافراط ، والبخس والعدوان •

٣٠ ــ التعبير البليغ ينبغى أن يتوافر فيه الصياغة اللفظية المتقنة الموزونة ، المتفقة التأليف ، المؤثرة فى النفوس ، بجانب المعنى المفيد المرشد الى منفعة •

كما نخرج من نظر الاخوان فى اللغة الى نتيجة حاسمة ، لا نقرها ولا نعترف بها ، وهى ارجاع معظم قضايا اللغة وظواهر الى تأثير الكواكب والنجوم ، فهم يعتقدون فى الكواكب ويؤمنون بتأثيرها فى أصحاب اللغة والناطقين بها ، شأنهم فى ذلك شأن كل المخلوقات والكائنات فيما دون فلك القمر ، وأنها مربوطة بحركات الأشخاص الفلكية • وقد عرفنا أن الاعتقاد فى الكواكب والايمان بتأثيرها اعتقاد باطل وزعم مرفوض •

ومن المسائل اللغوية التى أرجعها الاخوان بشكل رئيسى الى هذا العامل الفلكى :

(أ) ظهور الكتابة انما هو نتيجة تشكل الفلك بشكل أوجب التغير والاستحالة •

(ب) صورة الخط الكتابى المستقيم تشبه عالم الكواكب وسكان الأفلاك التى أشكالها مستقيمة • بينما صورة الخط المعوج تشبه ما دون تلك القمر •